

السمات المعمارية للقباب السلجوقية في مساجد أصفهان

م.د/ حمادة هجرس

مدرس ، اثار اسلامى جامعة الفيوم

Hmh00@Fayoum.Edu.Eg

الملخص

تعتبر القباب السلجوقية في إيران من بين أبرز تراثهم المعماري. هذه الدراسة هي محاولة لفحص واستكشاف تقنيات البناء الأساسية والسمات المعمارية للنماذج الباقية من القباب السلجوقية في مساجد أصفهان. استندت تقنيات البناء المستخدمة في هذه القباب إلى معرفة دقيقة من حيث العلوم والهندسة وغيرها. يهدف هذا البحث إلى تتبع التطور المعماري والإنشائي والزخرفي للقباب الإيرانية والعوامل المحتملة التي أثرت عليها، بالإضافة إلى الأساليب الفنية التي ساهمت بشكل واضح في تشكيل القواعد والأسس للقباب السلجوقية. من ناحية أخرى، من بين العوامل العديدة التي أثرت في العمارة السلجوقية النهضة العلمية التي شهدتها إيران في العصر السلجوقي، حيث كانت عاملاً مهماً في التطور المعماري الملحوظ للقباب مقارنة بالعصور السابقة. لم تكن إيران الوحيدة التي حصدت نتائج هذه النهضة المعمارية، لكن تأثير المدرسة السلجوقية للغرف المقببة امتد إلى دول إسلامية أخرى مثل العراق وسوريا ومصر وتركيا. طور السلاجقة في أصفهان مناطق الانتقال الخاصة بقبابهم، وفي هذا السياق، كانت الميزة الأكثر أهمية في عمارتهم هي الجمع بين العقد ثلاثي الفصوص مع الإطار المدبب. لذلك، يمكن اعتبار الحنيات ثلاثية الفصوص السمة المميزة لقباب مساجد أصفهان، وقد أتقن السلاجقة هذه التقنية الفنية وأحسنوا استخدامها، ليس فقط كحلاً لمشكلة الانتقال الهندسي، بل تناولوها أيضاً بأسلوب فني رفيع المستوى، ساهم في إضفاء الجمالية على عمارتهم من ناحية، وساهم في الإرتفاع بالقباب من ناحية أخرى.

الكلمات الدالة:

قبة، منطقة انتقالية، أصفهان، سلاجقة، حنايا ثلاثية الفصوص.